# البحث الثامن

## استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات كلية رياض الأطفال

ستل من رسالة الماجستير فى رياض الأطفال - قسم العلوم النفسية - كلية رياض الأطفال فرع مطروح ١٩

## SCAMPER Strategy for Developing some Skills among Students of Creative Thinking of the Faculty of Kindergarten – Matrouh Branch

إعداد

سعاد سلامة محمود خضر

كبير أخصائيين اجتماعيين بمديرية التربية والتعليم بمطروح

أ.د/ ناجي محمد قاسم الدمنهوري
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة الإسكندرية

د/ فتحي محمد الشرقاوي
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة مطروح

٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ

**المستخلص**

يهدف البحث الي التعرف علي فعالية استراتيجية سكامبر في تَحسين بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات كلية رياض الاطفال ، أدوات البحث تم تصميم برنامج تدريبي قائم على استراتيجية سكامبر في تحسين بعض مهارات التفكير الإبداعي (اعداد الباحثة ) وقد بلغ عدد الجلسات (٢٠ جلسة تقدم جلستان أسبوعياً) ، واختبار التفكير الابداعي ( إعداد بول ترانس ترجمة أيهم الفاعورى، ٢٠٠٩ ) بصورتيه الشكلية واللفظية بأبعاده ( الطلاقة – المرونة – الاصالة ) ، اختبار المصغوفات المتتابعة إعداد (اعداد جون رافن ، ترجمة ناصر الدين ابوحماد) المشاركون طالبات الفرقة الرابعة بكلية رياض الاطفال، فرع مطروح. وقد بلغ عددهم ٤٠ طالبة وقد تم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبية وضابطة (٢٠ طالبة) بلغ معدل العمر للمجموعة الضابطة تراواحت اعمارهن بين ٢٢ ، ٢٣ وجاء متوسط الأعمار لهن ٢٢،٥ ، أما المجموعة التجريبية بلغ عدد افردها ٢٠ طالبة تراوحت اعمارهن ما بين ( ٢٢،٣ الي ٢٣،٤) بلغ متوسط الاعمار ٢٢،٩ عام والانحراف المعياري (٢١،٠٠ ). المنهج المستخدم شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعات المتكافئة (مجموعة ضابطة واخرى تجريبية)، الأساليب الاحصائية المتوسط، الانحراف المعياري والتباين ومعامل ارتباط بيرسون واختبار مان ويتني واختبار ويلكوكسون . جاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتفكير الابداعي بأبعاده (الطلاقة – االمرونة –الاصالة) لصالح المجموعة التجريبية وكما انه لا توجد فروق ذات الالة احصائية بين متوسطي درجات االقياس البعدي والتتبعي في القياس البعدي لمقياس التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية بأبعاده (الطلاقة – المرونة – الاصالة) وقد تم تطبيق القياس التبعي بعد مرور شهر على تطبيق القياس البعدي.

**الكلمات المفتاحية**

(استراتيجية سكامبر – التفكير الإبداعي – طالبات كلية رياض الأطفال)

**Abstract**

The aim of the research was to identify the effectiveness of the Scamper strategy in improving some creative thinking skills among the students of the College of Kindergarten Abstract:

Research aims: A training program based on Scamper's strategy was designed to improve some creative thinking skills, 2 sessions weekly, creative thinking test (edited by Paul Torrance, Iranslated by Ayham al-Faoury, 2009) in his formal and verbal form in his dimensions (fluency, flexibility, originality). Participants are fourth year students, Matrouh. The number of female students was 40 with an average of 20 students aged between 22 and 23 years. The average age was 22,5 and the standard deviation was 0.21. The experimental group numbered 20 students, 23.4 Mean age was 22.3. The average age was 22,9 and standard deviation 0.21. The method used is semi-experimental using equal groups design (control group and experimental group) Statistical methods, mean standard deviation and variance Pearson correlation coefficient Mann Whitney test and Wilcoxson test. Results. There are statistically significant differences between the average of the experimental and control groups in the dimension measurement to test the creative thinking in its dimensions (fluency, elasticity originality) for the experimental group. There are no significant statistical differences between the intermediate and post-dimensional measurements in the dimension measurement of the creative thinking of the group The application was implemented after the implementation of the trace application after one month alter the program ended.

**Key Words**

(Scamper strategy, Creative Thinking Skills, College of Kindergarten)

**مقدمة الدراسة:**

يمثل العمل في مرحلة رياض الأطفال أهمية بالغة، كونها مرحلة تمهيدية وحلقة وصل في حياة الطفل بين أسرته ومدرسته، بما تقدمه من أنشطة تجهيزية تساعدة في تعليمه اللاحق؛ فهي تخدم نمو الفرد في وقت مبكر، لبناء شخصية قوية قادرة على الاستفادة من التعليم في المرحلة الابتدائية بدرجة تؤدي إلى تحقيق أهدافها وذلك يحتاج الى معلمة مبدعة تستطيع التعامل مع الطفل وتحسين مهاراته المعرفية والانفعاية والاجتماعية وهذا يتطلب منها الالمام بجميع الاستراتيجيات والأنشطة التي تمكنها من تحسين هذه المهارات لديه وتدريب معين ودقيق على استراتيجيات تحسين التفكير الإبداعي لديها. حيث يشير كلاً من (عبلة عثمان حنفى، ٢٠٠٠)، و (رائد أحمد الكريمين وناصر أحمد الخوالدة ٢٠١٦) إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال كمرحلة قائمة بذاتها لها فلسفاتها وأهدافها التربوية؛ وأهدافها التعليمية ومناهجها وأساليبها وألعابها التعليمية وكوادرها المؤهلة تربويا ونفسيا للتعامل مع أطفال هذه المرحلة الحساسة بوعي ورغبة ونشاط متواصل، وإن عبء تربية الأطفال يقع في هذه المرحلة على عائق معلمات رياض الأطفال. وهذا يتطلب الإعداد الجيد المتكامل للمعلمة وفقاً للاتجاهات والأساليب الحديثة في بناء برامج إعداد المعلمات وتأهيلين قبل الخدمة، ثم الاستمرار في تدريبهين وتقويم عملهن في أثناء الخدمة تلبية لتحديات ومتطلبات العصر الحالي.

كما أشار كلاً من ( ضياء، عبدالله التميمي، ٢٠٠٧) و(روبوت جيه سرتيرتيبغ ، ٢٠١٣) إلى أن موضوع تطوير التعليم وتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميد أصبح مثار اهتمام كثير من العلماء والتربويين في العالم، إلا أن الأمر لا يزال في طور المهد والتجارب العربية تعتبر محدودة في إدخال وسائل تعليم التفكير ،

وتعتبر استراتيجية سكامبر إحدي إستراتيجيات توليد الافكار التي تم تطويرها من قبل بوب ايفيرلي في عام (١٩٧١) وهي امتداد للأفكار والتوصيات التي تقدم بها اليكس أوسيبورن ( ١٩٥٣) والخاصة بتوليد الأفكار وبذل الجهد أو العصف الذهني أثناء القيام بعملية التفكير ، وتقوم علي الفرضية القائلة بأن التجديد والابتكار أنما ينبع من الترتيب واعضافة الافكار الجديدة من خلال توجيه عدد من الاسئلة للطلاب بطريقة تشجعهم على الخروج عن المألوف والتفكير بطريقة تقليدية ، وهو

الآمر الذي من شأنه أن يساعد علي تحسين مهارات التفكير والتشجيع علي الأكتشاف كما أنها تساعد المعلمين علي التفكير بطريقة غير مألوفة وبشكل أكثر مرونة . وتأسيساً علي ما سبق ترى الباحثة أن استراتيجية سكامبر (Scamber) تتصف بالمرونة والتنوع في الحلول الإبداعية التي تقدمها حيث يكمن تدريب الطالبات المعلمات بكلية رياض الاطفال علي هذه الاستراتيجية لتطوير كفائتهم المهنية وتحسين مهارات التفكير الابداعي لدي أطفال الرياض .

**ثانياً مشكلة الدراسة :**

فمن خلال عمل الباحثة كموجه تربية اجتماعية وجدت أن هناك مشكلات تواجه معلمات رياض الاطفال في تحسين التفكير الإبداعي لدي الأطفال في مرحلة الروضة بلإضافة إلى المعوقات التي تواجههن في حل المشكلات التى توجد في تلك المرحلة ، ولما للمرحلة الجامعية من أهمية في إعداد معلمات رياض الاطفال مما أوجد ضرورة للبحث عن استراتيجية تساعدهن في تحسين مهارات التفكير الابداعي لدي الاطفال ، ومن اطلاع الباحثة وفي حدود علمها لم تجد دراسة تناولت تحسين التفكير الابداعي بإستخدام استراتيجية اسكامبر للطالبات بكلية التربية رياض أطفال ؛ لذا تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيسي وهو : **ما فاعلية استراتيجية اسكامبر في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال فرع مطروح ؟**

ويمكن صياغة أسئلة البحث الحالي في الأسئلة الآتية:

١. هل توجد فروق بين متوسطى رُتبة درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس تورانس للتفكير الابداعي بمهاراته (الطلاقة – المرونة – الاصالة) لدى طالبات كلية رياض الأطفال؟

٢. هل توجد فروق بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في المجموعة التجريبية لمقياس تورانس للتفكير الإبداعي بمهاراته (الطلاقة – المرونة – الأصالة) لدى طالبات كلية رياض الأطفال؟

**ثالثاً أهداف البحث**

١. التحقق من فعالية استراتجية سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي (الطلاقة – المرونة – الأصالة) لدى طالبات المعلمات كلية رياض الأطفال.

٢. التحقق من استمرارية فعالية استراتيجية سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات في كلية رياض الأطفال.

**رابعاً أهمية البحث :**

**أ – الأهمية النظرية .**

١. يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية من الاهتمام بطالبات المرحلة الجامعية وبخاصة طالبات كلية رياض الأطفال وتحسين قدرتهن على التفكير الإبداعي لمواجهة مشكلاتهن ولتحسين قدراتهن علي التعامل مع الأطفال والكشف عن مهاراتهم.

٢. تنبع أهمية البحث الحالي من تناول متغيرات حديثة وما يتعلق بها من أطر نظرية من حيث مفهومها وأسبابها وأبعادها وهي: استراتيجية سكامبر SCAMPUR والتفكير الإبداعي بأبعاده (الطلاقة – المرونة – الأصالة ) وهذا يُعد إضافة وإثراء إلى المكتبة العربية.

٣. ندرة البحوث في حدود علم الباحثة التي تناولت استراتيجية سكامبر SCAMPUR في تحسين التفكير الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال.

**ب– الأهمية التطبيقية :**

١. تَنبع أهمية الدراسة من الاستفادة من برنامج قائم على استراتيجية سكامبر SCAMPUR في تحسين التفكير الإبداعي وتطبيقه على الطلاب في المرحلة الجامعية.

٢. يمكن الاستفادة من نتائج البحث في المساعدة على تدريب الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال على توليد أفكار من خلال طرح العديد من الاسئلة المتعلقة بمشكلات تواجههن .

٣. كما تنبع أهمية الدراسة الحالية من استفادة القائمين على تدريب وتعليم الطالبات المعلمات بكلية رياض الاطفال من حيث النتائج أومن حيث تطبيق البرنامج.

**خامساً : المفاهيم الاجرائية لمطلحات البحث : –**

**استراتيجية سكامبر:: SCAMPR**

هي استراتيجية تعتمد على خطوات متتابعة تقدم من خلال موضوع أو أنشطة يتم فيها طرح أسئلة لطرح افكار جديدة لإعادة تفصيلات وتغييرات جديدة لمنتج أو لفكرة موجودة؛ فالهدف منها تحسين التفكير الإبداعي عن طريق طرح الأسئلة من خلال هذه الخطوات في: (استبدل S Substitute اجمع

C Combine ، تكيف A Adapt ، كبر أو صغرر M Magnify / Modify ، ضع استخدامات أخرى P Pur Other Vees احلف E Elaborate / Eliminate، اعكس أو غير الترتيب ( R Reverse / Re-arrange

**فعالية استراتيجية سكامبر SCAMPR**

هي مستوى تحقيق استراتيمية سكامبر من خلال مقرر (تنمية ابتكار ومهارات اتصال) الطالبات بكلية رياض الأطفال، لأهداف البحث الحالية كما يقيسها الاختبار البعدي من خلال الفرق الدال إحصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية (في اختبار توارنس للتفكير الإبداعي) وذلك بعد تطبيقها.

**مهارات التفكير الإبداعي :**

تتبنى الباحثة في البحث الحالي تعريف توارنس (١٩٩٥) بأنها عملية تشبه البحث العلمي، فهو عملية الإحساس بالمشاكل، والثغرات في المعلومات، وتشكل أفكار أو ارضيات، ثم اختيار هذه الفرضيات وتعديلها حتى يتم الوصول إلى النتائج، وذلك لدى معلمات رياض الأطفال وتقاس بالمرحة التي تحصل عليها الطلبة المعلمة في مقياس توراس للتفكير الابتكاري ويتكون من المهارات التالية:

أ- **الطلاقة:fluency** : استدعاء أكبر عدد من الحلول المتشابهة أو الأفكار أو التوجهات تجاه المشكلة في أقل وقت ممكن، ومنها :

(١) الطلاقة اللفظية: إنتاج الكلمات والمرادفات وسرعة الأداء اللفظى السليم.

(٢) الطلاقة الفكرية : إعطاء أكبر عدد من الاستجابات .

**ب- المرونة: Flexibility**: القدرة على تغير الزاوية أو التوجيه المهني أو المعرفي والتي يتناول من خلالها الفرد المشكلة أو المواقف المتعددة بحيث يستطيع التحرر في إنتاج فئات مختلفة من الأفكار دون الاقتصار على مجال أو فئة معينة، وتقسم إلى :

- **المرونة التلقائية** : تتضمن مجموعة من الاستجابات التي لا تنتمي إلى فئة أو موضوع معين ولكن تنتمي إلى عدة فئات
- **المرونة التثقيفية**: تقتضي التعديل والتغيير لإنتاج أفكار أو استجابات تناسب (مشكلة – موقف – مهمة) معينة

**ج- الأصالة: Originalitat** القدرة على إنتاج أو توليد افكار جديدة تتميز بالحدة والغرابة وتعكس ألقدرة على احتواء أو تناول الأشياء الغامضة وغير المألوفة وهي أفكار منطقية وواضحة كانها تتعدي المألوف.

**سادساً : خطوات البحث:**

١. دراسة نظرية لمتغيرات البحث الحالي خاصة بكل من (استراتيجية سكامبر التفكير الإبداعي).
٢. مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت هذا المجال.
٣. إعداد أدوات البحث والتحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات من صدق وثبات واشاق داخلى
٤. اختيار عينة البحث وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.
٥. تطبيق قبلي لاختبار التفكير الإبداعي على المجموعتين التجريبية والضابطة.
٦. تطبييق بعدي لاختبار التفكير الإبداعي على المجموعتين التجريبية والضابطة.
٧. تطبيق اختبار تتبعي لاختبار التفكير الإبداعي بعد شهر من تنفيذ البرنامج لمعرفة فعاليته.
٨. تحليل البيانات إحصائيا في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
٩. مناقشة نتائج البحث وتفسيرها في السوء الإطار النظري
١٠. وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج .

**استراتيجية سكامبر :SCAMPER :-**

تسعى استراتيجية سكامبر إلى تفعيل دور المتعلم وتوليد أفكار جديدة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة وتكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين لتحسين تفكيرهم الإبداعي وقد مرت استراتيجية SCAMPER بعدة مراحل بدءا من:

١. اقترح Alex Osborn عام ١٩٦٣ قائمة توليد الأفكار Supring Checklist ، وهى تمثل الحروف الأولى من استراتيجية SCAMPER وكانت تمثل أداة مساعدة أثناء جلسات العصف الذهنى.
٢. وبعد فترة من الزمن وخصوصا في عام ١٩٧٠ قدم Frank E. Williams وزملاؤه مجموعة من الأساليب هدفت إلى تحفيز التعبير الإبداعي عند الأطفال وباختصار فقد كانت تلك الأساليب تستند على بعدين أساسيين هما: العمليات المعرفية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الميل إلى التفصيلات) وعمليات وجدانية وهى: (حب الاستطلاع، الميل إلى التعامل مع المخاطر، تفضيل التعقيد، والحدس).

٣. وأخيرا قدم Bob Eberle عام ١٩٩٦استراتيجية SCAMPER بعد أن قام بدمج محاولات كل من Alex Osborn متمثلة فى قائمة توليد الأفكار والتى عرف Eberle كل حرف منها تعريفاً إجرائياً دقيقاً وأساليب تحفيز التعبير الإبداعي عند الأطفال والتى قدمها William وأصدر أول كتاب له وهو: SCAMPER والذى احتوى على عشرة ألعاب ثم أصدر كتابه الثانى SCAMPER On والذى احتوى على عشرة ألعاب أخرى وبذلك تكون استراتيجية سكامبر SCAMPER قد مرت بثلاث مراحل: الأولى كأداة مساعدة أثناء جلسات العصف الذهنى فى شكل قائمة توليد الأفكار لـ Osborn، والثانية كأساليب لتحفيز التعبير الإبداعي عند الأطفال والتى قدمها William، أما المرحلة الثالثة فكانت بأن قام Eberle بالدمج بين المرحلتين السابقتين ليضع شكلاً جديدا لاستراتيجية سكامبر بعد أن قام بتعريف الأحرف الأولى منها تعريفا إجرائيا.

**تعريف استراتيجية سكامبر SCAMPR:**

يعرفها فايز سعد زيد (٢٠١٥) بأنها: "أداة للتفكير ولتنمية الإبداع تستخدم للمساعدة في توليد أفكار جديدة أو بديلة وأداة تدعم التفكير فوق المعرفي، وتساعد على طرح الأسئلة التي تتطلب التفكير المتعمق".كما عرفها أحمد عمر أحمد (٢٠١٦) بأنها: "مجموعة من الإجراءات والأنشطة التى تستخدم فى تدريس موضوع أو فصل تعتمد على الأسئلة الموجهة والمحفزة لانتا ج أفكار إبداعية".

وفى ضوء ما سبق تعرف الباحثة استراتيجية سكامبر SCAMPR بأنها: " تعتمد على خطوات متتابعة تقدم من خلال موضوع أو أنشطة يتم فيها طرح أسئلة لطرح أفكار جديدة لإضافة تفصيلات وتغييرات جديدة لمنتج أو لفكرة موجودة؛ فالهدف منها تحسين التفكير الإبداعي عن طريق طرح الأسئلة."

**خطوات استراتيجية سكامبر SCAMPR:**

يشير كل من (هند بنت عبد الله أل نهيان، ٢٠١٥)؛ و(أيمن الهادى محمود، ٢٠١٨) إلى أن استراتيجية سكامبر SCAMPR عبارة عن عدة خطوات تناسب الأفكار التى توضع لها، كما أن لكل خطوة أسئلة، كما هو موضح كالتالى:

**الخطوة الأولى: استبدل S Substitute:** استبدال ما هو موجود بأخر جديد.

**الخطوة الثانية: اجمع C Combine:** جميع الأفكار والاهتمامات وتصنيفها ومحاولة تجميع المتشابه معاً أو تجميعها لتكوين شيء واحد أو لفحص فكرة معينة.

**الخطوة الثالثة: تكيف A Adapt:** الجزء الذى يمكن الاستفادة منه فى الفكرة القديمة للاستعانة به أو تقليده أيضا تعديل أو تغيير الأفكار لتتناسب مع الهدف المراد تحقيقه .

**الخطوة الرابعة: كبر أو صغر M Magnify / Modify:** بمعنى الإضافة أو الحذف أو التغيير .

**التكبير:** يعني تكبير شكل ونوع الشيء من خلال الإضافة إليه، أو جعله أكثر ارتفاعا، أو أكثر قوة أو أكثر سمكا أو طولاً.

**التصغير:** تصغير شكل ونوع الشيء من خلال الحذف منةه وجعله اقل حجماً وأقصر طولاً.

**الخطوة الخامسة: ضع استخدامات أخرى P Put Other Uses:** يعاد فحص خصائص المكونات لإيجاد استخدامات أخرى غير المتعارف عليها أو لأغراض وضع من أجلها أصلاً أو لتحقيق أهداف أخرى تختلف عن الهدف الأصلى.

**الخطوة السادسة: احذف E Elaborate / Eliminate:** حذف المعلومات أو الأفكار الأقل إيجابية أو جودة أو التخلص من الأفكار غير المناسبة، إزالة أو التخلص من بعض الأشياء فى الشكل؛ ليكون شكلاً جديداً.

**الخطوة السابعة: اعكس أو غير الترتيب R Reverse / Re –arrange:** اعكس تشير إلى إعادة ترتيب المعلومات أو المتغيرات أو جعل الشيء فى وضع عكسى أو تدوير الشيء نفسه ليكون فى شكل جديد ويهدف إلى إعادة تنظيم الأفكار.

**أهداف استراتيجية سكامبر: SCAMPR** يشير كل من (عبد الناصر الأشعل الحسينى، ٢٠٠٦)؛ و(وليد رفيق العياصرة، ٢٠١٣)؛ و(أيمن الهادى محمود، ٢٠١٨)، و(إبراهيم محمد عبد الله وايمان محمود ابراهيم، ٢٠١٨) إلى أن استراتيجية سكامبر SCAMPR لها عدة أهداف، وهى:

١. تكوين اتجاهات إيجابية للمتعلمين نحو التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص.
٢. إكساب المتعلمين مهارات التدريب على أساليب توليد الأفكار المتضمنة داخل ألعاب وأنشطة سكامبر.
٣. تعزيز مفهوم الذات وغرس الطموح وتحقيق الآمال.

٤. تنمية الخيال الإبداعي والذي يسهم بدوره فى تنمية وتعزيز الإبداع.
٥. إثارة حب الاستطلاع وتحمل المخاطر وتفصيل التعقيد والحدس لدى المتدربين.
٦. استثارة قدرات التلاميذ الكامنة.
٧. زيادة فترات الانتباه وبناء روح الجماعة لدى المتدربين.
٨. إتاحة الفرصة إلى المناقشات الجماعية وتبادل المعلومات والأفكار.
٩. عرض الجوانب التطبيقية للمعارف والمفاهيم.
١٠. المشاركة فى تحديد المشكلة من خلال:
- جمع المعلومات والحقائق ذات الصلة.
- إعادة صياغتها.
- كتابة الحلول والأفكار التى تم التوصل إليها.
- اختيار أفضل الحلول واتخاذ قرار بشأنها فى ضوء معايير محددة من قبل.

**أهمية تطبيق استراتيجية سكامبر SCAMPR:**

أ. توصلت دراسة أمانى محمد خميس (٢٠١٣)، إلى أن معلمات رياض الأطفال تنقصهم كفايات تدريسية لاكتشاف التفكير الإبداعي لدى الأطفال، وقد تم تدريبهم على برنامج مقترح فى ضوء معايير الجودة شمل عدة استراتيجيات ومنها استراتيجية قوائم الأفكار أو SCAMPUR وقد أسهم البرنامج فى تحسين الكفايات التدريسية للمعلمات لاكتشاف وتنمية التفكير الإبداعي لدى المعلمات.

ب. توصلت نتائج دراسة هند بنت عبد الله أل نهيان (٢٠١٥) إلى أن تنمية مهارات توليد الأفكار أثناء التعبير الكتابى؛ وقد لاحظت الباحثة أثناء تطبيق الجلسات أن عينة البحث لديهم مستوى عال من الحماس والتجاوب الفعال على كل نشاط من الأنشطة المعروضة، وذلك فى دراسة أجرتها على طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض، وتم تطبيق أدوات الاستراتيجية (الاستبدال –الدمج – التكيف – التكبير والتصغير – الحذف – القلب أو العكس – إعادة الترتيب).

ج. دراسة إبراهيم محمد عبد الله وإيمان محمود ابراهيم ( ٢٠١٨) توصلت الدراسة إلى فعالية استراتيجية سكامبر فى تحسين مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية – شعبة الرياضيات؛ حيث ساهمت استراتيجية سكامبر بأدواتها مثل: الاحلال والدمج والتكيف والحذف بإعطاء الطلاب المعلمين بدائل متنوعة لتنمية جوانب تعلم المحتوى بصور مختلفة، وقد نالت استحسان الطلاب المعلمين؛ نظراً لكونها مثلت تيسيراً عليهم فى فهم المعارف الرياضياتية بصور وأشكال متنوعة وجعلتهم يفكرون بطريقة غير تقليدية ويدرسون المقرر بشكل أكثر إيجابية وتعاوناً لما كان يتخلل كل جلسة من نشاط يتم فيه تطبيق أدوات سكامبر على موضوع الجلسة، واهتمت بتقديم المحتوى بما يتضمنه من مفاهيم وتعميمات ومسائل رياضياتية بأكثر من استراتيجية.

**وترى الباحثة أن أهمية تطبيق استراتيجية سكامبرSCAMPR فى المرحلة الجامعية تكمن فى:**

١. تنمية العمليات المعرفية مثل اتخاذ القرار وتوليد الأفكار.
٢. المرونة فى استخدام استراتيجية سكامبر حيث يمكن تطبيقها بشكل مستقل عن المنهج أو متضمن فيه.
٣. يمكن تطبيق جميع خطوات الاستراتيجية أو بعض منها.
٤. تحسن التفاعل الإيجابي بين الطلاب فى المرحلة الجامعية.
٥. تحسين دافعية الطلاب نحو اكتساب المعرفة والبحث والتقصى.
٦. تقديم المقرر بطريقة مبسطة وبأشكال مختلفة.
٧. تحسين الأداء التدريسى لدى معلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال

**شروط التدريس باستخدام استراتيجية سكامبر :SCAMPR**

هناك أمور يجب مراعاتها عند التدريس باستخدام استراتيجية سكامبر SCAMPR: أشار إليها وليد رفيق العياصرة (٢٠١٣، ص ٢٩٤)، كالتالى:

١. تتضمن استراتيجية سكامبر على عشرة ألعاب لتنمية الخيال الإبداعى بأسلوب اللعب والمرح.

٢. يستهدف البرنامج شريحة كبيرة من المراحل العمرية بدءا من الطفولة إلى مرحلة الجامعة.
٣. يتطلب وجود مدرب وعدد كبير من المتدربين قد يصل إلى ٣٥ متدربا .
٤. يقوم المدرب بتقديم فكرة عامة وسريعة عن مفهوم الإ؟بداع واستراتيجية سكامبر.
٥. تقديم عنوان اللعبة وأهم القواعد التى ينبغى اتباعها عند تنفيذ اللعبة.
٦. يطلب المدرب من المتدربين قراءة التعليمات قبل البدء فى اللعبة والاستماع إلى استفساراتهم.
٧. التأكيد على إمكانية المتدربين على تحويل الخيالات الإبداعية الخاصة بهم إلى سلوكيات ترصد.

**خطوات التدريس باستخدام استراتيجية سكامبر :SCAMPR**

أشار كلاً من (مريم بنت عالى معلا الرويثى، ٢٠١٢)؛ وأحمد عمر أحمد، ٢٠١٦) إلى خطوات التدريس باستخدام سكامبر SCAMPER ، كالتالى:

١. **إثارة المشكلة:** يستخدم المعلم الوسائل المتاحة والشرح النظرى لعرض الجوانب المرتبطة بالمشكلة وتشجيع التلاميذ على البحث عن حل لها.
٢. **تحديد المشكلة وصياغتها:** اختيار المشكلة التى تتناسب مع المادة الدراسية ومع الموقف التعليمى حيث يقوم المعلم مع التلاميذ بصياغة المشكلة وجمع المعلومات عنها، ويمكن الاستعانة بالوسائل التعليمية بذلك؛ كالأفلام الوثائقية والرسوم والصور التي تحدد المشكلة.
٣. **توليد الأفكار:** يعمل التلاميذ فى مجموعات لتقديم أكبر عدد ممكن من الأسئلة المحفزة المعتمدة على قائمة سكامبر؛ يتم في هذه الخطوة تهيئة جو الابداع ,واستمطار الأفكار ,والمساهمة في حل المشكلات ؛بالاعتماد على مخطط استراتيجية سكامبر لتوليد الأفكار الجديدة؛ من خلال اتباع الأسئلة التوجيهية المحزة للإبداع لكل مكون من مكونات سكامبر وتسجيلها في جدول، مع التأكيد على أنه ليس بالضرورة استخدام كافة مكونات سكامبر في النشاط الواحد، إنما يعتمد ذلك على طبيعة الموقف أو المشكلة.
٤. **تقييم الأفكار ومراجعتها:** يتم تقييم الأفكار واختيار الأفكار الملائمة وحذف الأفكار غير الملائمة فى ضوء معايير محددة تحددها المجموعة وهى: (الأصالة، إمكانية التطبيق،

القبول الاجتماعي) على أن يتم تسجيلها في لوحة الإعلانات أو في الأركان المحددة في الفصل؛ لتكون بارزة أمام الجميع ويسهل تداولها.

٥. **حل المشكلة ومناقشتها:** عرض ملخص لما تم التوصل إليه من حلول للمشكلة والجوانب المرتبطة بها ويناقشها مع تلاميذه

**تنمية التفكير الإبداعى:**

حدد كلاً من ( ناجى محمد قاسم ، ٢٠٠٨؛ حسن ظاهر خالد،٢٠١٢) إلى **دور المعلم فى تنمية التفكير الإبداعى: ويتمثل** دور المعلم فى تنمية التفكير الإبداعى في :

١. تشجيع التلاميذ على اكتساب المعرفة فى شتى الميادين.
٢. تشجيع التلاميذ على التعلم التعاونى.
٣. استخدام النقد ولكن بحرص وبجرعات قليلة.
٤. تهيئة جو أو مناخ جيد يوفر الاحترام المتبادل بين المتعلمين.
٥. احترام حاجات وداوفع المتعلمين.
٦. التعرف على إمكانات التلاميذ واحترام خيالهم.
٧. تشجيع التلاميذ على كل التطبيقات الممكنة.
٨. ربط التقويم ربطاً محكماً بالأسباب والنتائج.
٩. استثارة حب الاستطلاع لدى التلاميذ ورغبتهم فى المعرفة.
١٠. تدريب التلاميذ على طرح أسئلة تستخدم التفكير التباعدى.
١١. تدريب التلاميذ على كيفية صياغة الكلمات والنصوص الافتتاحية التى تبدأ بها الدروس.
١٢. تدريب التلاميذ على اختيار عنوان للدرس وللفقرات التى ليس لها عنوان.

**معيقات التفكير الإبداعى:** يحددها فتحى جروان (٢٠٠٧ ) فيما يلى :

أ. التفكير النمطى.
ب. ضعف الثقة بالنفس.
ج. مقاومة التغيير.
د. عدم التوازن بين الجد والفكاهة.

هـ. عدم التوازن بين التوازن والتعاون.

و. التسرع وعد احتمال الغموض.

**استراتيجيات تنمية التفكير الابداعى**

اتجه كلاً من (ناجى محمد قاسم ، ٢٠٠٨ ؛ سعيد عبد العزيز ، ٢٠١٠ ، عدنان يوسف العتوم ، ٢٠١٢ ؛أمال عبد السميع مليجى ،٢٠١٣) في تطبيقه لاسترتيجيات تنمية التفكير الابداعي اليانة منة اهمها :-

**استراتيجية العصف الذهنى:** حيث تعد هذه الاستراتيجية في التعلم من افكار اوزبورن ( Osborn) الذي كان ينظر للعصف على انه ممارسة تقنية لإدارة الجلسات التي بها يحاول الفرد او مجموعة من الافراد حل مشكلة معينة باثارة تفكير المشاركين في الحل. وقد أطلق عليها أكثر من مصطلح منها: قدح الذهن، واستمطار الدماغ، والمفاكرة وغيرها، غير أن مصطلح العصف الذهني أشيع هذه المصطلحات استعمالا في الأدب التربوي.

حيث يعد العصف الذهنى من الأساليب التى تحث المتعلمين على المزيد من المشاركة والفعالية فى إنجاز أهداف الدرس، وذلك بإثارتهم، وحفز مواهبهم، وتعزيز قدراتهم على تصور الحلول وابتكارها، لأن العصف الذهنى يضع المتعلم فى موقف يكون فيه إيجابيا نشطا بأعمال ذهنهم لمواجهة المشكلة فيولد أفكارا جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل حل المشكلة أو الموقف المشكل، ومواجهة التحدى والتغلب عليه وهو ما أكدته دراسة عبد الله بن سليمان الصالحى (٢٠١٠) إلى أن استراتيجية العصف الذهنى حفزت الطلبة إلى استخدام قدراتهم وطاقاتهم فى تنمية التفكير الإبداعى، وتوليد عدد كبير من الأفكار الابداعية لإتاحة الفرصة للطلبة فى المشاركة والاستفسار عن الأسئلة واستخدام أسلوب الحوار والمناقشة

**سابعا: فروض البحث:**

١.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس تورانس للتفكير الإبداعى بأبعاد: (الطلاقة – المرونة – الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية.

٢.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى فى المجموعة التجريبية لمقياس تورانس للتفكير الابداعى بأبعاد: (الطلاقة – المرونة – الأصالة).

**منهج البحث واجراءاته**

تم استخدام المنهج شبه التجريبى؛ حيث يقوم البحث على دراسة فعالية (استراتيجية سكامبر SCAMPUR كمتغير مستقل) فى تنمية (التفكير الإبداعى كمتغير تابع)؛ وذلك باستخدام تصميم المجموعات المتكافئة مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة

**ثامناً: مجتمع البحث والمشاركون:**

تكون مجتمع البحث من طالبات الفرقة الرابعة بكلية رياض الأطفال –جامعة مطروح، بإجمالي (٩٩) طالبة، بلغ عدد عينة البحث (٥٠) طالبة منهن ، تراوحت أعمارهن من ٢٢,١١ سنة إلى ٢٣,٢ سنة بمتوسط عمرى ٢٢,٤ سنة وانحراف معيارى ٠,١١ بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لها من ثبات وصدق واتساق داخلى، أيضاً تجريب جلسات البرنامج للوقوف على الصعوبات التى قد تعترض تطبيق البرنامج مثل: زمن الجلسات واستيعاب المحتوى والوسائل التعليمية المستخدمة .

جدول (١) بيانات عينة البحث فى التاكد من الخصائص السيكومترية

| العدد | المدى | متوسط الأعمار | الانحراف المعيارى للأعمار |
|---|---|---|---|
| ٥٠ | من ٢٢,١١ : ٢٣,٢ | ٢٢,٤ | ٠,١١ |

من خلال جدول (١) ترى الباحثة أن المدى لإعمار المشاركين من طالبات الفرقة الرابعة من كلية رياض الأطفال بلغ من (٢٢,١١) إلى (٢٣,٢) كما أن متوسط الأعمار لهن بلغ (٢٢,٤) وانحراف معيارى بلغ (٠,١١).

جدول (٢) بيانات المشاركات فى التطبيق النهائى لإدوات البحث

| المجموعة | العدد | المدى | متوسط الأعمار | الانحراف المعيارى للأعمار |
|---|---|---|---|---|
| الضابطة | ٢٠ | من ٢٢ : ٢٣ | ٢٢,٥ | ٠,١٥ |
| التجريبية | ٢٠ | من ٢٢,٣: ٢٣,٤ | ٢٢,٩ | ٠,٢١ |

من خلال جدول (٢) ترى الباحثة أن المدى لأعمار المشاركين من طالبات الفرقة الرابعة من كلية رياض الأطفال من المجموعة الضابطة بلغ عددهن (٢٠) طالبة تتراوح أعمارهن ما بين (٢٢ : ٢٣) عاما، كما أن متوسط الأعمار لهن بلغ (٢٢,٥)، بانحراف معياري بلغ (٠,١٥)، أما المجموعة التجريبية فقد بلغ عدد أفرادها (٢٠) طالبة، تراوحت أعمارهن ما بين (٢٢,٣ : ٢٣,٤)، أما متوسط الأعمار فقد بلغ (٢٢,٩)، وانحراف معيارى (٠,٢١)، وجدول (٣) يوضح التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغير التابع التفكير الإبداعى بمهاراته (الطلاقة – المرونة – الأصالة).

جدول (٣) التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التفكير الابداعى

| المتغير | المجموعة | العدد | مج الرتب | متوسط مج الرتب | قيمة Uالمحسوبة | قيمة Uالجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الطلاقة | الضابطة | ٢٠ | ٢٨٤ | ١٤,٢ | ٢٨٤ | ١٢٧ | غير دالة |
| | التجريبية | ٢٠ | ٣٢٦ | ١٦,٣ | | | |
| المرونة | الضابطة | ٢٠ | ٢٧٥ | ١٣,٢٥ | ٢٧٥ | ١٢٧ | غير دالة |
| | التجريبية | ٢٠ | ٣٣٥ | ١٦,٢٥ | | | |
| الاصالة | الضابطة | ٢٠ | ٢٧٠ | ١٣,٥ | ٢٧٠ | ١٢٧ | غير دالة |
| | التجريبية | ٢٠ | ٣٤٠ | ١٧ | | | |
| | التجريبية | ٢٠ | ٣٢٢ | ١٦,١ | | | |

ترى الباحثة من خلال قيم جدول (٣) أن قيم U المحسوبة أعلى من قيم U الجدولية، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التفكير الإبداعى، وتم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين فى الذكاء والعمر كما هو موضح بجدول (٤).

جدول (٤) التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء والعمر

| المتغير | المجموعة | العدد | مجموع الرتب | متوسط مجموع الرتب | قيمة U المحسوبة | قيمة U الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكاء | الضابطة | ٢٠ | ٢٨٤ | ١٤,٢ | ٢٨٤ | ١٢٧ | غير دالة |
| | التجريبية | ٢٠ | ٣٢٦ | ١٦,٣ | | | |
| | الضابطة | ٢٠ | ٢٧٥ | ١٣,٢٥ | ٢٧٥ | ١٢٧ | غير دالة |

جدول (٤) التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء والعمر

| المتغير | المجموعة | العدد | مجموع الرتب | متوسط مجموع الرتب | قيمة U المحسوبة | قيمة U الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **العمر** | التجريبية | ٢٠ | ٣٣٥ | ١٦,٢٥ | | | |

ترى الباحثة من خلال جدول (٤) أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى العمر غير دالة إحصائيا، مما يدل على التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى العمر والذكاء، حيث بلغت قيمة U (٢٤٨)، وهى أعلى من القيمة الجدولية (١٢٧)، والذكاء حيث بلغت قيمة U (٢٧٥)، وهى أعلى من القيمة الجدولية (١٢٧).

**ثالثا أدوات البحث:**

**(أ) اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية (اعداد/جون رافن Raven) ترجمة وتقنين / ناصر الدين أبو حماد ،٢٠٠٧)**

**أ- وصف الاختبار وطريقة تطبيقه:**

- يتألف اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية من خمس مجموعات: أ، ب، ج، د، هـ، كل مجموعة تتألف من ١٢ مفردة، ولكل مفردة ستة بدائل، تختار الطالبة بديلاً يناسب الشكل الذى أمامها.
- يطبق الاختبار بشكل جماعى .

**الخصائص السيكومترية للاختبار:**

- **ثبات الاختبار:**

تم التحقق من ثبات المقياس فى البحث الحالى باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون وقد بلغت (٠,٨٧٥)، ووجدت الباحثة أن معاملات الثبات التى حصلت عليها لاختبار المصفوفات المتتابعة مرتفعة ومقبولة.

- **صدق اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية:**

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة الصدق التطابقى ما بين درجات اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية وأعمار الطالبات، وبلغ معامل الصدق بحساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات

على اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية، وأعمارهن باستخدام معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بلغت قيمته (٠,٨١٥).

**ب – دليل استراتيجية اسكامبر في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي ( إعداد /الباحثة)** (ملحق ٣)

**(١) الهدف من تصميم الاستراتيجية:** تنمية التفكير الإبداعى لدى طالبات كلية رياض الأطفال.

**(٢) التعريف الإجرائي لاستراتيجية سكامبر SCAMPR:**

هى استراتيجية تعتمد على خطوات متتابعة تقدم من خلال موضوع أو أنشطة يتم فيها طرح أسئلة لطرح أفكار جديدة لإضافة تفصيلات وتغييرات جديدة لمنتج أو لفكرة موجودة؛ فالهدف منها تحسين التفكير الإبداعى عن طريق طرح الأسئلة من خلال مقرر (تنمية ابتكار ومهارات اتصال) لطالبات كلية رياض الأطفال، وهذه الخطوات سيتم توضيحيها فيما بعد في لاجراءات المنهجية للبحث .

**(٣) خطوات بناء الاستراتيجية:**

أ. **الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة باستراتيجية سكامبر SCAMPUR .**

ب. تصميم إطار نظرى حول استراتيجية سكامبر SCAMPUR.

ج.بناء دليل المعلم لاستخدام استراتيجية.

د. عرض الاستراتيجية على السادة المحكمين ملحق (٢).

هـ.تطبيق الاستراتيجية على المشاركين فى التحقق من الخصائص السيكومترية لادوات البحث؛ للوقوف على الصعوبات التى تعترض تطبيق الاستراتيجية.

و. وضع الصورة النهائية للاستراتيجية.

ز. تطبيق الاستراتيجية بشكل نهائى.

**(٤) وصف البرنامج القائم على استراتيجية سكامبر لتنمية التفكير الإبداعى:**

أ. تمهيد.

ب. خلفية نظرية للدليل، وتشمل تعريف استراتيجية سكامبر، تعريف التفكير الإبداعى.

ج.أهداف التدريس باستخدام استراتيجية سكامبر، والأهداف الخاصة، وتشمل:أهداف معرفية، أهداف وجدانية، وأهداف مهارية.

خطة تدريس استراتيجية سكامبر كما يوضحها جدول (٥) تشتمل على الجلسات ومحتوى كل جلسة؛ حيث تم تنفيذ جلسات البرنامج بمعدل جلستين أسبوعيا.

جدول (٥) جلسات تطبيق استراتيجية سكامبر

| الأسبوع | الجلسة | الموضوع |
|---|---|---|
| الأول | جلسة تمهيدية | – |
| الثاني | الأولى | الثقة بالنفس |
| | الثانية | المثابرة |
| الثالث | الثالثة | السخرية |
| | الرابعة | ضرب الأطفال |
| الرابع | الخامسة | التشاؤم |
| | السادسة | الخجل لدة الأطفال |
| الخامس | السابعة | النقد |
| | الثامنة | اللامبالاة |
| السادس | التاسعة | الملل |
| | العاشرة | الاتكالية |
| السابع | الحادية عشرة | مضيعات الوقت |
| | الثانية عشرة | التوتر النفسى |
| الثامن | الثالثة عشرة | اتخاذ القرار |
| | الرابعة عشرة | التواصل الاجتماعى |
| التاسع | الخامسة عشرة | العرض الشفهى |
| | السادسة عشرة | الجمود الفكرى |
| العاشر | السابعة عشرة | التعاطف |
| | الثامنة عشرة | التغذية الراجعة |

جـ-

| | | |
|---|---|---|
| الحادى عشر | التاسعة عشرة | الانصات الفعال |
| | العشرون | تدفق المعلومات |
| الثانى عشر | الجلسة الختامية | - |

**اختبار التفكير الإبداعى لتورانس ( اعداد/ تورانس ترجمة وتقنين ايهم الفاعورى، ٢٠٠٩ )**

**الهدف من الاختبار:** قياس التفكير الإبداعى لطالبات الفرقة الرابعة برياض الأطفال.

**وصف المقياس:** يتكون اختبار تورانس من اثني عشر اختبارا، وقد وزعت هذه البطارية الاختبارات في ثلاث بطاريات هي: البطارية اللفظيةAuditory Battery ، والبطارية السمعية Pictorial Battery،والبطارية المصورة أو الشكلية، ويحصل المفحوص على علامة مركبة في الاختبارات اللفظية، هي مجموع علاماته الفرعية على مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة التي يقيسها كل اختبار كما يحصل على علامة مركبة في الاختبارات الشكلية تمثل مجموع علاماته الفرعية على مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة وإعطاء التفصيلات.

**وتتألف الصورة اللفظية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي من ستة اختبارات فرعية هي:**

١. **توجيه الأسئلة:** يطلب من المفحوص توليد أكبر عدد ممكن من الأسئلة حول مثير على شكل صورة وذلك لتحديد الموقف الذي تعبر عنه الصورة.
٢. **تخمين الأسباب:** وفيه يطلب من المفحوص كتابة كل الأسباب أو المقدمات التي تفسر الموقف أو الحادث الذي تعكسه الصورة.
٣. **تخمين النتائج:** يطلب من المفحوص كتابة كل ما يمكن أن يترتب على الموقف أو الحادث الذي تمثله الصورة السابقة سواء أكانت المترتبات أو النتائج المحتملة في المستقبل القريب أو البعيد.
٤. **تحسين الإنتاج:** ويدور حول الطرائق التي يمكن استخدامها لإحداث تحسينات في لعبة من ألعاب الأطفال، يمكن أن تعطي مزيدًا من المرح والمتعة للطفل الذي يلعب بها.
٥. **الاستعمالات البديلة:** ويطلب من المفحوص فيها إعطاء أكبر عدد ممكن من الاستخدامات لعلب الصفيح الفارغة والتي يرميها الناس بالعادة.

٦. **افترض أن:** يعرض على المفحوص في هذا الاختبار صورة تمثل موقفاً افتراضيًا تخيليًا، ويطلب منه كتابة كل ما يتوقعه من نتائج أو مترتبات على افتراض أن الموقف الذي تعرضه الصورة ممكن الحدوث

**(د) طريقة تقدير درجات اختبار التفكير الابداعى لتورانس: تقدر درجات الاختبار كالتالى:**

١. **تقدير درجات الطلاقة:** تقدر بأكبر عدد من الاستجابات الصحيحة وذات الصلة بالسؤال، بحيث تقدر كل استجابة صحيحية بدرجة واحدة.

٢. **تقدير درجات المرونة:** تقدر بأكبر عدد من فئات الاستجابات الصحيحة والمتنوعة وذات الصلة بالسؤال، بحيث تقدر كل فئة صحيحة منتمية للموقف بدرجة واحدة.

٣. **تقدير درجات الأصالة:** لتقدير درجات الأصالة تستخدم المعادلة الأتية:

عدد الأفراد الذين اجابوا إجابة معينة / عدد الأفراد الكلى ×١٠٠

ويتم مقارنة النسبة التى يتم الحصول عليها بالنسب الواردة بجدول تورانس كما هو موضح بجدول (٦)

جدول (٦ ) جدول تورانس لتقدير درجات الأصالة

| **تكرار الفكرة** | **١- ٩** | **-١٠** | **-٢٠** | **-٣٠** | **-٤٠** | **-٥٠** | **-٦٠** | **-٧٠** | **-٨٠** | **-٩٠ ٩٩%** |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الدرجة** | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |

**(هـ) التحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعى:**

(١) **الثبات:** تم التحقق من ثبات المقياس فى البحث الحالى باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وجدول (٧) يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ لاختبار التفكير الابداعى لتورانس.

جدول (٧) معامل الثبات لاختبار التفكير الابداعى لتورانس

| **المتغير** | **الطلاقة** | **المرونة** | **الأصالة** |
|---|---|---|---|
| **قيم معامل الثبات** | ٠,٨٩ | ٠,٨٦ | ٠,٨٣ |

ويتبين من الجدول السابق (٧) ارتفاع معاملات الثبات لاختبار التفكير الإبداعى لتورانس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.

**(٢) الصدق:** تم التحقق من صدق اختبار التفكير الابداعى لتورانس فى البحث الحالى باستخدام صدق المحك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مفردات اختبار التفكير الابداعى لتورانس (أ) (إعداد /ايهم الفاعورى ، ٢٠٠٩) بأبعاده (الطلاقة – المرونة – الأصالة)، وبين درجاتهم على اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية، كما هو موضح بجدول (٨).

جدول (٨) معامل الصدق لاختبار التفكير الإبداعى لتورانس

| المتغير | الطلاقة | المرونة | الأصالة |
|---|---|---|---|
| قيم معاملات الارتباط | ٠,٨٩ | ٠,٨٤ | ٠,٧٨ |

**الأساليب الاحصائية المستخدمة فى البحث:**

١. المتوسط من مقاييس النزعة المركزية.
٢. الانحراف المعيارى والتباين من مقاييس التشتت.
٣. معامل ارتباط بيرسون من مقاييس العلاقة.
٤. اختبار مان ويتنى من مقاييس الدلالة.

**إجراءات البحث:**

١. اختيار مشاركين من الفرقة الرابعة بكلية رياض الأطفال لتطبيق أدوات البحث: استراتيجية سكامبر، واختبار التفكير الإبداعى لتورانس.
٢. تجريب برنامج قائم على استراتيجية سكامبرللوقوف على الصعوبات التى قد تعترض التطبيق من حيث مدة الجلسة، والوسائل التعليمية، وطريقة تقديم المحتوى.
٣. حساب معاملات الثبات والصدق والإتساق الداخلى، واختبار التفكير الإبداعى لتورانس، واختبار جون رافن.
٤. تطبيق أدوات البحث: (اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية، برنامج قائم على استراتيجية سكامبر، واختبار التفكير الابداعى لتورانس) فى صورتها النهائية فى ضوء توجيهات وأراء السادة المحكمين.
٥. اختيار مشاركين للتطبيق النهائى لأدوات البحث.
٦. تحقيق التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة: من حيث العمر الزمنى، والذكاء.

٧. تطبيق أدوات البحث: (اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية، برنامج قائم على استراتيجية سكامبر، واختبار التفكير الإبداعى لتورانس) على أفراد المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة.

**نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها : – جاءت نتائج الفرض الأول بعد مناقشتها وتفسيرها:** والذي نص على: أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس تورانس للتفكير الإبداعى بأبعاده: (الطلاقة – المرونة – الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (٩) قيمة U للتحقق من الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

| البعد | المجموعة | ن | مجموع الرتب | متوسط الرتب | قيمة U الصغرى | قيمة U الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الطلاقة | الضابطة | ٢٠ | ٣١٠ | ١٥ | ١١٠ | ١٢٧ | دالة |
| | التجريبية | ٢٠ | ٥٠٠ | ٢٥ | | | |
| المرونة | الضابطة | ٢٠ | ٣١٣ | ١٥,١٥ | ١١٣ | ١٢٧ | دالة |
| | التجريبية | ٢٠ | ٤٩٧ | ٢٤,٨٥ | | | |
| الأصالة | الضابطة | ٢٠ | ٣١٩ | ١٥,٩٥ | ١١٩ | ١٢٧ | دالة |
| | التجريبية | ٢٠ | ٤٩١ | ٢٤,٠٥ | | | |

من خلال نتائج جدول (٩) تجد الباحثة ما يلى:

أ. أن قيمة U المحسوبة فى متغير الطلاقة بلغت (١١٠)، أصغر من قيمة U الجدولية والتى بلغت (١٢٧)؛ وعلى ذلك تكون قيمة U المحسوبة أصغر من قيمة U الجدولية؛ وعلى ذلك يتم قبول الفرض حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لاختبار التفكير الإبداعى متغير الطلاقة.

ب. أن قيمة U المحسوبة فى متغير المرونة بلغت (١١٣) وهي أصغر من قيمة U الجدولية والتى بلغت (١٢٧)؛ وعلى ذلك تكون قيمة U المحسوبة أصغر من قيمة U الجدولية؛ وعلى ذلك يتم

قبول الفرض ويوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لاختبار التفكير الإبداعى متغير المرونة.

ج. أن قيمة U المحسوبة فى متغير الأصالة بلغ (١١٩) أصغر من قيمة U الجدولية والتى بلغت (١٢٧)؛ وعلى ذلك تكون قيمة U المحسوبة أصغر من قيمة U الجدولية؛ وعلى ذلك يتم قبول الفرض ويوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لاختبار التفكير الإبداعى متغير الأصالة.

وقد اتفقت نتائج البحث الحالى مع نتائج دراسة كل من أمانى محمد خميس (٢٠١٣)، وهند بنت عبد الله أل نهيان (٢٠١٥)، وأمال محمد محمود (٢٠١٥)، وفايز سعد عنزى (٢٠١٥)، وإبراهيم محمد عبد الله وإيمان محمود ابراهيم ( ٢٠١٨)، والتي توصلت إلى أن استراتيجية سكامبر SCAMPER تجعل الطلاب يفكرون بطريقة غير تقليدية ويدرسون المقرر بشكل أكثر إيجابية وتعاوناً لما كان يتخلل كل جلسة من نشاط يتم فيه تطبيق أدوات سكامبر على موضوع الجلسة؛ وتقديم المقرر بطريقة مبسطة وبأشكال مختلفة، وتحسين الأداء التدريسى لدى معلمات رياض الأطفال مما له تأثير إيجابي على اكتشاف مهارات التفكير الإبداعى لدى الأطفال، بالإضافة إلى تشجيع الطالبات على الاشتراك فى المناقشات العلمية، والاحترام المتبادل بين الطالبات، واستثارة حب استطلاعهم وضبط بيئة التعلم.

**نتائج الفرض الثانى ومناقشتها وتفسيرها:وتشير الي أنه** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى فى المجموعة التجريبية لمقياس تورانس للتفكير الإبداعى بأبعاده: (الطلاقة – المرونة – الأصالة).حيث تم التحقق من صحة هذا الفرض باستخدام اختبار ويلكوكسون لصغر عدد المشاركين فى البحث؛ وجدول (٩) يوضح قيمة ت للتحقق من الفروق بين متوسطى درجات القياسين البعدى والتتبعى لاختبار التفكير الإبداعى للمجموعة التجريبية من طالبات كلية رياض الأطفال بأبعاده: (الطلاقة – المرونة – الأصالة – الحساسية للمشكلات – دقة التفاصيل).

**جدول (١٠) قيمة Z للتحقق من الفروق بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى لاختبار التفكير الابداعى للمجموعة التجريبية من طالبات كلية رياض الأطفال**

| البعد | عدد الإشارات الموجبة | | عدد الإشارات السالبة | صفر | قيمة Z | قيمة ت الجدولية | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ٠,٠٥ | ٠,٠١ | |
| الطلاقة | ١٦٠ | | – | – | ١,٤٠ | ١,٩٦ | ٢,٥٨ | غير دالة |
| المرونة | ١٥٥ | | -. | – | ١,٣٥ | ١,٩٦ | ٢,٥٨ | غير دالة |
| الأصالة | ١٥٠ | | – | -. | ١,٣٧ | ١,٩٦ | ٢,٥٨ | غير دالة |

أ. أن قيمة Z المحسوبة فى متغير الطلاقة بلغت (١,٤٠)، وهي أصغر من قيمة Z الجدولية والتى بلغت (١,٩٦)؛ وعلى ذلك تكون قيمة Z المحسوبة أصغر من قيمة Z الجدولية عند مستوى ٠,٠٥؛ وعلى ذلك يتم قبول الفرض الصفرى حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى لاختبار التفكير الإبداعى فى متغير الطلاقة.

ب. أن قيمة Z المحسوبة فى متغير المرونة بلغت (١,٣٥)، وهي أصغر من قيمة Z الجدولية والتى بلغت (١,٩٦)؛ وعلى ذلك تكون قيمة Z المحسوبة أصغر من قيمة Z الجدولية عند مستوى ٠,٠٥؛ وعلى ذلك يتم قبول الفرض الصفرى حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى لاختبار التفكير الإبداعى فى متغير المرونة.

ج. أن قيمة Z المحسوبة فى متغير الأصالة بلغت (١,٣٧)، وهي أصغر من قيمة Z الجدولية والتى بلغت (١,٩٦)؛ وعلى ذلك تكون قيمة Z المحسوبة أصغر من قيمة Z الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)؛ وعلى ذلك يتم قبول الفرض الصفرى حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى لاختبار التفكير الإبداعى فى متغير الأصالة.

وفى ضوء ما سبق ترى الباحثة أن فعالية استراتيجية سكامبر استمر تأثيرها؛ حيث تم تحقيق أهدافهاوهى:

أ. تكوين اتجاهات إيجابية للمتعلمين نحو التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعى بشكل خاص.

ب. إكساب المتعلمين مهارات التدريب على أساليب توليد الأفكار المتضمنة داخل ألعاب وأنشطة سكامبر.

ج. تعزيز مفهوم الذات وغرس الطموح وتحقيق الأمال.

د. تنمية الخيال الإبداعى والذى يسهم بدوره فى تنمية وتعزيز الإبداع.

هـ. إثارة حب الاستطلاع وتحمل المخاطر وتفصيل التعقيد والحدس لدى المتدربين.

و. إتاحة الفرصة إلى المناقشات الجماعية وتبادل المعلومات والأفكار.

**استخلاص نتائج البحث:**

١. **تشجيع الطالبات على التفكير وإبداء أرائهم فى المشكلات التى تواجههن:** اتسمت جلسات البرنامج بإجراء مناقشات مع الطاب ومنحهم الفرصة للتفكير وتقبل استجاباتهم.

٢. **زياده قدرة الطلاب على التخيل والخروج بحلول جديدة:** تمكن الطالبات من تذكر إعطاء حلول جديدة أثناء الجلسات.

٣. **تبادل الخبرات بين الطالبات:** استطاعت استراتيجية سكامبر أن تحدث تفاعلاً بين الطالبات وتبادل الخبرات فيما بينهن.

٤. **زيادة حب الاستطلاع والدافعية للتعلم:** استراتيجية سكامبر استطاعت أن تحسن من دافعية الطالبات للتعلم وحب الاستطلاع.

**التوصيات التربوية والدراسات المستقبلية:**

**أ- التوصيات:**

١. تدريب المعلمات أثناء الخدمة على استراتيجية سكامبر.

٢. تشجيع الطالبات على التدريب على استراتيجية سكامبر فى حل المشكلات بكافة أنواعها.

**ب- الدراسات المستقبلية:**

٣. فعالية استراتيجية سكامبر فى تحسين التفكير التوليدى لدى طالبات المرحلة الجامعية.

٤. فعالية استراتيجية سكامبر فى تحسين الانفعالات الأكاديمية لدي طالبات المرحلة الجامعية

**المراجع**

**أولا المراجع العربية:**


١. ابراهيم محمد حسن وإيمان محمد ابراهيم (٢٠١٨)، فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية المعرفة البيداغوجية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية شعبة الرياضيات. مجلة تربويات الرياضيات.

٢. أحمد توفيق محمد (٢٠١٦)، إثر برنامج سكامبر SCAMPER في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مادة الحساب مجلة كلية التربية ببورسعيد – مصر.

٣. أحمد داوود سليمان وأحمد عبد الستار عبد الواحد (٢٠١٣) إثر برنامج الكورث في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة. إعداد المعلمين مجلة الفتح.

٤. أحمد عمر أحمد (٢٠١٦)، فعالية استخدام استراتيجية سكامبر Scamper للتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراس مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بأسيوط.

٥. أسامة محمد سيد، وعباس حلمي الجمل (٢٠١٢). أساليب التعليم والتعلم النشط كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر.

٦. امال عبد السميع مليجي (٢٠١٣)، تنمية الإبداع القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٧. أمال محمد محمود (٢٠١٥). فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية توليد الأفكار سكامبر في تسمية بعض مهارات التفكير التخيلي وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي. مجلة التربية العلمية العدد ١٨ مجلد ٤

٨. اماني سعيد سيد (٢٠١١)، علم النفس التربوي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٩. آمانى محمد خميس (٢٠١٣)"برنامج تدريبي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال واثره على التنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل" مجلة كلية التربية باسيوط .

١٠. انشراح إبراهيم محمد (٢٠٠٣)، فاعلية استراتيجية مقترحة لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال: دكتوراه – كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

١١. اورنس ابرافين (٢٠١٠)، علم الشخصية الجزء الثاني، ترجمة: ايمن محمد عامر عبد العليم وأخرون، القاهرة المركز القومي المترجمة

١٢. ايمان محمد السعيد (٢٠١٥)، فعالية استراتيجية سكامبر Scamper في تنمية التفكير في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية ٢٩-٢ (ع١)

١٣. حمود بن عبدالله بن سالم (٢٠١٤): مستوى الوعي المعرفي والمهاري لدى معلمات رياض الأطفال ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في السلطنة بالكفايات الضرورية لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية – كلية التربية – جامعة الفيوم العدد ١٠ مجلد ٣

١٤. حنان عبد الجليل عبد الغفور (٢٠١٤) فاعلية قائمة توليد الأفكار البرنامج سكامبر Scamper في فهم الأحداث التاريخية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوى الأدبي بمحافظة جدة، مجلة الطفولة والتربية كلية رياضة الأطفال –جامعة الإسكندرية

١٥. رائد أحمد الكريمين و ناصر أحمد الخوالدة (٢٠١٦). بناء استراتيجية تدريبية لمعلمات رياض الأطفال قائم على نظرية الاهتمامات واختبار أثره في تنمية الكتابة الابداعية ومهارات التواصل لدى طالبتهن دراسات العلوم التربوية،ع ٤٣ مجلد ١

١٦. سعاد جبر (٢٠١٥)، الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي عمان: دار الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

١٧. شادي خالد الدارين وفجر إبراهيم قطعات ( ٢٠١٦ ) اثر استراتيجية توليد الأفكار سكامبر في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى عينة من الطلبة ذوى صعوبات التعلم بالأردن، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر

١٨. صالح محمد صالح ( ٢٠١٦ )، فاعلية استراتيجية سكامبر لتعليم العلوم وتنمية مهارات العقل العلمية و مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مجلة التربية جامعة بنها

١٩. عبد الله بن سليمان العالمي (٢٠١٠) اثر استخدام العصف الذهني ولتدريس مقرر مهارات التفكير في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلبة المصريين في جامعة القسيم – المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي .
٢٠. عدنان يوسف وأخرون (٢٠١٤)علم النفس التربوي : النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢١. عيلة سامى عثمان (٢٠٠٠) عملية التفكير الابتكاري للطفل، مجلة الخطوة المجلس العربي للطفولة والتنمية .
٢٢. الفت حسين كحلة (٢٠١٢) علم النفس العصبي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٣. مجدي أحمد محمد (٢٠١٣) مقدمة في علم النفس الإيجابي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
٢٤. مريم بنت علي معلا الرويني (٢٠١٢) فاعلية استراتيجية (سكامبر ) في تعليم العلوم وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى موهوبات بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة رسالة ماجستير ، كليـة التربيـة – جامعة مكه
٢٥. منار السواح (يوليو ٢٠١١) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض عادات العقل المنتجة لدي مجموعة من الطالبات المعلمات برياض الأطفال، مجلة العلوم التربوية . عدد ٥ مجلد ٣
٢٦. ميرفت حامد هانى (٢٠١٣)،فعالية استراتيجية سكامير في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية ، جامعة حلوان ،مج ١٩ ع ٢
٢٧. نجوى بدر خصر (٢٠١١) اثر استراتيجية قائمة على بعض الأساليب العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (–١ ٥) سنوات ، مجلة جامعة دمشق.
٢٨. هانيا مدير الشنواني (بوليو ٢٠١٥)، استخدام برنامج سكامبر وإنتاج مهاراته في منهج رياضي الأطفال في السعودية. مجلة رابطة التربية الحديثة .

٢٩. ياسمين سمير عبد العزيز (يوليو ٢٠١٤)، استراتيجيات التدريس الإبداعي وأثرها في تحسين الأداء التدريسي الطلاب المعلمين مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية .

**ثانيا: المراجع الأجنبية:**

30. Cotton, K. (2001). Teaching thinking skills: school Improvement Research
31. Diane, E P. & Dana, G. & Ruth, D. F. (2003) Creativity, Child Development Atopical Approach, New York. The Mc Graw, Hill Companies, 233-237
32. Duffy, B. (1998). Supporting Creativity and Imagination in the Early Years، Biddles ltd, Britain.
33. Glenn, R.E. (1997), SCAMPER for student creativity, Education Digest, 62(6)
34. Khawaldeh, M. Hamzah& Ali, M. R. (Novemper2016). The Different Impact of SCAMPER and CORT Programs on Creative Thinking among Gifted and Talented Students Asian Journal of Multidisciplinary Studies, 4(12),8-14 retrieved from http://gsm.org/index.php?journal Journal Of Basic and Applied on 1/8/2018
35. Michalko M., (2009). Thinker toys: A Handbook for Creative Thinking Techniques
36. Series, (SIRS), Northwest Regional Educational Laboratory, Portland USA De Bono, E. (1986), CORT Thinking IV Teacher Notes: Creativity, London ،Pergaman Press, Inc.
37. Thompson, S.G., John G. & Greer, B.B. (2009). Highly qualified for successful teaching characteristics every teacher should possess, The University of Memphis, USA.
38. Torrance, EP. & Safter, TH (1999). Making the Creative Leap Beyond, New York Creative Education Foundation Press.
39. Torrance, EP. (1995), Why Fly, New Jersey: Ablex Publishing Corporation
40. Vialla, W. & Quigley. S. (2007). Selective students' views of the essential